

المحاضرة 13 الفصل السادس : أدوات الدفع الدولي

وسائل الدفع المستخدمة في العلاقات التجارية كثيرة و مختلفة، و يختلف استخدام هذه أو تلك حسب طبيعة التبادلات ودرجة الثقة المتبادلة بين المتعاقدين.

1 أدوات الدفع و أدوات القرض:

الكمبيالة (la lettre de charge) و السند لأمر (le billet à ordre) هي أدوات دفع دولي و تعمل معا عمل القرض (الاعتماد).

1 1 -الكمبيالة / السفتجة (la lettre de charge) :

الكمبيالة هي محدد مكتوب، يقوم من خلاله المصدر بإصدار أمر إلى المستورد بدفع مبلغ محدد و المستفيد عموما من هذه العملية هو المصدر نفسه، إلا أنه لا يمكن أن يكون طرف آخر محدد/ معين في الكمبيالة.

يمكن أن يكون الدفع بالنظر (الاطلاع) (à vue) أو لأجل (à terme) في هذه الحالة الاحتمال يعتبر الكمبيالة التزام بالدين (titre décrease) و أمر بالدفع (ordre de paiement) خلال مدة القرض الممنوح من طرف المصدر و يمكن أن يستخدم الكمبيالة على مستوى البنوك التجارية.

1 2 -السند الأمر (السندات الأذنية):

السند لأمر هو محدد مكتوب يتعهد من خلاله المستورد بدفع مبلغ مالي مدد لأمر المصدر يمكن أن يكون الدفع بالنظر أو لأجل.

في الحالة الثانية يصبح السند لأمر الذي هو بمثابة التزام بالدين كأمر بالدفع في آجال القرض الذي تمد الموافقة عليه من طرف المصدر، و تتم عملية الدفع بنفس طريقة الكمبيالة. يُعتمد السند الأمر و يُرسل مثل الكمبيالة، و يُستخدم على مستوى البنك. إن طريقة الدفع هذه قليلا ما تستخدم في التجارة الدولية.

2 -أدوات الدفع الدولي الأخرى: (الأدوات الأخرى المستخدمة في الدفع الدولي)

أدوات دفع مختلفة جُمعت في هذا المطلب و تضم مجموعة متنوعة.

الهدف ليس العرض التفصيلي لكن خصائصها التقنية و طرق عملها، و إنما عرض أهم الخدمات المقدمة لوسائل الدفع المختلفة.

2 1 أدوات الدفع بالإطلاع (بالنظر):

ثلاث (03) أدوات دفع يمكن جمعها و هي النقود (espèces) شيكات السفر (les chèques de voyage) و بطاقات الدفع (les cartes de crédit).

2-1-1-2 - النقود (les espèces):

النقود هي أبسط وسيلة دفع و أكثرها ضمانا، حيث تلزم حضور كل من المشتري و البائع في نفس وقت التسوية (السداد) و هو ما يحد إمكانية استخدامها حيث أن الدفع عن طريق النقود لا يستخدم إلا في المعادلة بمبالغ صغيرة، و هو منظم و مُقنن بسبب إمكانية التهريب الضريبي (evasion fiscal).
سرية المعاملة هو الميزة الأساسية لطريقة الدفع هذه، إلا أن الأخطار والعيوب (المساوي) لا يمكن تجاوزها حتى تستعمل بشكل واسع في الدفع الدولي و يقتصر استخدامها في نفقات السياح في الخارج.

2-1-2 شيك السفر (السياحي) (chèque de voyage):

شيك السفر هو وسيلة دفع تشبه الدفع بالنقود إلا أنها أكثر ضمانا، لأنه في حالة الضياع ليست له أي قيمة، و غير قابل للتفاوض إذا لم يكن موقعا.

2-1-2-3 بطاقة الدفع (carte de crédit):

و هي وسيلة دفع ظهرت في ال و.م.أ و تطورت كثيرا، حيث تمكن من تقادي نقل السيولة، و تؤمن بطاقة الدفع حماية كبيرة لحاملها، و التطور التكنولوجي جعلت من بطاقة الدفع أصمن وسيلة دفع لجميع التحويلات لمبالغ ضئيلة نسبيا.

2 2 الشيك (le chèque):

الشيك هو أمر مكتوب و غير مشروط بدفع مبلغ مالي محدد للمستفيد و استخدامه كوسيلة دفع دولية مرتبط بالقوانين و التنظيمات المتعلقة بالصراف.

الشيك هو وسيلة دفع بطيئة نسبيا، يصدر عن المستورد و يرسل إلى المصدر الذي يقدمه إلى بنكه، يقوم هذا الأخير بتقديمه للتسوية إلى البنك المستورد أين يقوم بالسحب.

مبلغ الشيك يُخصم من حساب المستورد و لفائدة حساب المصدر شرط تطبيق عدد أيام القيمة التي تختلف حسب البلد الذي يسدد الصك.

استخدام الصك ليس بمعزل عن المساوىء، العيب الأول مادي بحت، حيث يمكن ضياع الشيك بكل سهولة أو يمكن سرقة، العيب الثاني هو خطر عدم الدفع، و أخيرا أخطر الصرف المرتبط بآجال التوجيه و حرية المصدر فيما يخص التاريخ الذي يمكن فيه تقديم الصك إلى بنكه.

2 3 -التحويل البنكي الدولي:

يُجرى استخدام التحويل البنكي على المستوى الدولي، و من المؤكد أنها أداة الدفع الأكثر بساطة و الأكثر سرعة.

وهو نتيجة لأمر صادر من المصدر إلى بنكه الخصم (débiter) من حسابه لإيداعها في حساب المصدر. التحويل البنكي الدولي هو أداة جد سريعة، إلا أنها تفقد جزء كبير من هذه القيمة إذا تم إرسالها بالبريد. الإيجابية الثانية هو أن التحويل البنكي غير مكلف، خاصة بالنسبة للمبالغ الهامة، لأن الرسوم المحددة تثقل (pénalisent) المبالغ القليلة.

إذا كان التحويل البنكي سريع و غير مكلف، إلا أنه في المقابل لا يقدم أي ضمان في حالة عدم الدفع لأنه لا يستند لأي وثيقة، لهذا فإن استخدامه يقتصر على المعاملات أين تكون الثقة المتبادلة أساس العلاقة بين المتعاملين.

في هذا الصدد تتضح أهمية العمليات في البنوك (interbancaire) في سوق الصرف، و التي هي في أغلبيتها تتم عن طريق التحويل البنكي.

طريقة عمل التحويل البنكي لا تتضمن صعوبة محددة، إلا أنه من الضروري معرفة توطين الدفع بدقة (domiciliation exacte du paiement). إعلام المصدر لا يتمن طرف البنك إلا عندما تتم عملية التحويل بنجاح لتقادي أي تأخير، يجب على المستورد إعلام المصدر بتسديده و إرسال نسخ من الأوامر إلى المصرفي.

الحالة البريدية الدولية تقدم حماية و مزايا للتحويل البنكي إلا أنه لا يستخدم في الميدان التجاري لعدم توافق النظام البريدي للأنظمة المالية العالمية.

استخدام الحوالة البريدية الدولية في الواقع يختصر على الخواص (personnes privées) والمبالغ البسيطة (sommes modestes).

3 - أدوات الدفع المستندي:

- التحصيل المستندي (la remise documentaire)
- إعتداد مستندي / القرض المستندي (le crédit documentaire)
- خطاب الائتمان / خطاب الاعتماد (la lettre de crédit)

3 1 - التحصيل المستندي la remise documentaire:

التحصيل المستندي هو عملية يقوم من خلالها المصدر بعد شحن البضاعة بتقديم إلى البنك الوثائق المتفق عليها مع المستورد، و التي قد تكون مرفقة بورقة تجارية (effet de commerce) يتم إرسالها ثم إرجاعها إلى المستورد مقابل سداد أو قبول الورقة التجارية. (1)

هذه الوثائق هي ذات طبيعة مختلفة جدا.

و تتعلق بوثائق النقل و أهمها: سند الشحن (le connaissement)، حافظة/ مذكرة الشحن الطرقي (la lettre de voiture)، مذكرة الشحن الجوي (la lettre de transport aérien) و وثيقة لنقل المختلط (document de transport combiné).

يستخدم سند الشحن في حالة شحن البضاعة عبر البحر، وهي إثبات لعقد النقل، و يُشكل وصلا للبضاعة ويمثل حقا عليها.

مذكرة الشحن الطرقي تستخدم في حالة النقل عبر السكك الحديدية.

مذكرة الشحن الجوي تستخدم في حالة النقل الجوي.

إذا تمت عملية النقل بعدة وسائل نقل مختلفة، يمكن اللجوء إلى وثيقة النقل المختلط.

الوثائق المستخدمة هي ذات طبيعة محاسبية أيضا، وأهمها الفاتورة التجارية (la facture commerciale) وهو سند يقوم من خلاله المصدر بتحديد المبلغ الذي على المستورد دفعه.

في بعض الحالات يمكن طلب وثائق أخرى مثل شهادة المنشأ، شهادة تأمين أو وثيقة تفتيش، شهادة المنشأ هي وثيقة إثبات منشأ البضاعة، شهادة التفتيش هي شهادة تقدم نتائج الاختبارات الكمية والتحليلية التي أجريت من طرف هيئة مستقلة أو شركة متخصصة ل 2% على الأقل من إجمالي وزن البضاعة.

عن طريق التحصيل المستندي يضمن المصدر عدم قيام المستورد بإيداعها الوثائق التي تسمح باسترجاع البضاعة إلا بعد تسديد المبالغ أو قبول الورقة التجارية (l'effet de commerce).

(1) غرفة التجارة الدولية، قواعد موحدة متعلقة بالتحصيل، نشرية رقم 322

أبسط نموذج للتحصيل المستندي ينتهي بالدفع الفوري ينتهي بالدفع الفوري للمستورد إلى شبابيك البنك المكلفة بالتحصيل.

و يمكن أن يتم التحصيل المستندي ينتهي بقبول الورقة التجارية من طرف المستورد، هذا الإجراء يترك للمستورد فترة زمنية للتسديد للحصول على الأموال اللازمة للدفع من خلال إعادة بيع البضاعة المستلمة. إذا لم يتم السداد من طرف المستورد أو لم يقبل هذا الأخير الورقة التجارية يقوم البنك بالاحتفاظ بالمستندات ولا يمكنه الحصول على البضاعة.

الضمانات المقدمة من طرف وسيلة الدفع هذه هي أبعد ما يقال عنها مثالية، في حالة التحصيل المستندي مقابل القبول تطرح إمكانية عدم تسديد الورقة التجارية إطلاقاً من طرف المستورد. في حالة التحصيل المستندي مقابل الدفع يمكن عدم عودة المستورد لرفع (سحب) مستنداته، تبقى البضاعة ملكية المصدر و يمكن لهذا الأخير أن يتحمل خسائر ثقيلة في استرجاعها أو بيعها لمشتري آخر.

3 2 - الإعتاد المستندي le crédit documentaire :

القرض المستندي هو أداة دفع مشروطة ووسيلة قرض بالتوزيع ممنوحة من طرف البنك إلى زبونه المستورد. (1)

3-2-1- تعريف و خصائص القرض المستندي :

نشأت تقنية القرض المستندي تدريجياً مع الممارسات البنكية استناداً للحاجة إلى الأمن في المعاملات التجارية الدولية.

الاعتماد المستندي ليس قرضاً و إنما ضمان دفع مقدم من طرف البنك لصالح المصدر.

أجال هذا الضمان محددة بدقة من طرف المستورد و مذكورة ضمن "فتح اعتماد مستندي" (ouverture de crédit documentaire).

المبدأ الأساسي في الاعتماد المستندي هو التبادل: تبادل المستندات مقابل الدفع (2)

تطور الاعتماد المستندي بسبب الحاجة إلى الحماية لكل من الطرفين (المصدر و المستورد).

في إطار سير عملية تجارة دولية، يمكن للطرفين، بحسن نية، أن يطرحا مجموعة من التساؤلات:

■ بالنسبة للبائع 3 إشكاليات حاسمة:

- كيف يمكن التقليل من مخاطر عدم الدفع بالنسبة للمشتري؟

- كيف يمكن التأكد من أن الدفع سيكون و فقا لما جاء في بنود العقد عند شحن البضائع ؟
- هل يمكن للمستورد من الحصول على تراخيص اللازمة عن السلطات و الأدوات العمومية
للحصول على العملة الأجنبية ؟

▪ بالنسبة للمشتري سؤاليين مهمين:

- كيف يمكن ضمان أن البائع سيستلم البضاعة فعليا وفق ما جاء في بنود العقد ؟

- كيف يمكن التأكد من أن البضاعة تحمل كل الخصائص المذكورة في العقد ؟

الاعتماد المستندي هو طريقة سوية متفق عليها بين أهداف كل من البائع و المشتري.

(1) مضمون الفقرة منتسبة من وثائق منشورة من طرف الغرفة تجارة الدولية حول القرض المستندي

(2) القواعد و الاستخدامات الموحدة المتعلقة بالقرض المستندي الموضوعة برعية غرفة التجارة الدولية و

المعترف بها دوليا و التي تمثل قانون دولي فعلي في الاختصاص هذه القواعد و الاستخدامات موحدة و متفق عليها مع الأعراف و الممارسات البنكية المنشأة سنة 1933 كل الدول صادقت على هذه الاتفاقية و تمت مراجعتها عدة مرات لملاءمتها مع تطور تقنيات التجارة الدولية.

آخر طبعة معمول بها منذ 1 أكتوبر 1984، و تم تعديل عدة نقاط في محتوى قواعد الاستخدامات الموضوعة
تغني 1 أكتوبر 1975، هذه التعديلات لم تغير مبادئ العامة المقدمة ضمن التطورات اللاحقة.

الاعتماد المستندي هو تعهد مكتوب يصدره بنك يسمى "البنك المصدر للاعتماد" أو "البنك **فاتح** الاعتماد"
(la banque émettrice) و يسلم إلى البائع (المستفيد) بناء على طلب المشتري و وفقا لتعليماته (مصدر
الأوامر) (donneur d'ordre) للقيام بالتسوية موقع بمبلغ معين أو بمفاوضة الأوراق التجارية إلى غاية
الوصول إلى مبلغ محدد، هذا الأخير ضمن أجل محدد و بتقديم المستندات المنصوص عليها. (1)

توجد ثلاث أنواع من الاعتمادات المستندية: الاعتماد غير المؤكد أو القابل للإلغاء (le crédit
révocable)، الاعتماد غير القابل للإلغاء (le crédit irrévocable)، الاعتماد غير القابل للإلغاء و
المؤكد (le crédit irrévocable et confirmé).

▪ الاعتماد غير المؤكد أو القابل للإلغاء (le crédit révocable): يمكن الرجوع فيه، يمكن التحلل

عنه ويمكن تعديله وإلغاؤه في أي وقت دون الحاجة إلى إخطار مسبق للمستفيد (البائع). هذه الطريقة
نادرا ما تستخدم و لا تمثل إلا نسبة قليلة من مجموع الاعتمادات الممنوحة ويستخدم خاصة في
العلاقات التجارية بين شركات الأم و فروعها.

- الاعتماد غير القابل للإلغاء (le crédit irrévocable): لا يمكن تعديله أو إلغاؤه إلا بقبول كل الأطراف المعنية فيما في ذلك المستفيد.
- الاعتماد غير القابل للإلغاء و المؤكد (le crédit irrévocable et confirmé): هو اعتماد غير قابل للإلغاء و مؤكد من طرف البنك المصدر للاعتماد (فاتح للاعتماد) (banque notificatrice).
- يشترط المصدر ضمان إضافي إذا لم يكن يعرف البنك المصدر للاعتماد (banque émettrice) أو إذا أراد استبعاد مخاطر الدفع المتعلقة بسياسة البنك.
- الاعتماد غير القابل للإلغاء و المؤكد (le crédit irrévocable et confirmé): هو الصورة الكاملة للاعتماد المستندي.

3-2-2-3- طرق عمل الاعتماد المستندي:

تختلف الاعتمادات المستندية باختلاف التسديد: بالدفع، القبول أو التفاوض.

3-2-2-3-1- التسديد بالدفع (التسوية بالدفع):

لفهم طرق عمل الاعتماد المستندي، من الأيسر تقديم مختلف المراحل من خلال مثال، يشمل العرض 12 نقطة مقترحة في المخطط⁽²⁾.

1 يقوم كل من المصدر و المستورد بإبرام عقد تجاري يشمل بند الدفع عن طريق الاعتماد المستندي [1]، كما أن طرق و شروط الاعتماد يجب أن يتم التفاوض عليها بدقة قبل إمضاء العقد التجاري و تضمينها في بنود العقد.

2 يتقدم المشتري الى بنكه و المسمى البنك المصدر بإصدار الاعتماد لصالح البائع (المستفيد) [2]. طلب الاعتماد المستندي يتضمن مجموعة من المعلومات:

- اسم و عنوان المستفيد.

- مبلغ الاعتماد المستندي.

⁽¹⁾ غرفة التجارة الدولية، دليل عمليات الاعتماد المستندي، باريس 1978 ص 6

⁽²⁾ من الصعب تخيل مثال أصلي لطرق عمل الاعتماد المستندي، أعتقد أنه من غير الجدير القيام بها

نظرا للطابع الرسمي لسيرورة مثل هذه العملية و هذا ما يبرر أخذ المخطط الكلاسيكي المعتمد بهذا

الشكل أو بأخر في كل الاصدارات التي تتناول هذا الموضوع

- نوع الاعتماد: قابل للإلغاء، غير قابل للإلغاء أو مؤكد.
 - طريقة إجراء الاعتماد: بالدفع، القبول أو التفاوض.
 - الوصف الدقيق للبضاعة مع ذكر الكميات والأسعار الوحدوية.
 - الوثائق والمستندات المطلوبة
 - مكان الشحن والإرسال، التكفل بالبضاعة و وجهتها.
 - آخر أجل للشحن والإرسال، التكفل بالبضاعة و وجهتها.
 - آجال تقديم الوثائق للدفع، للقبول و التفاوض.
 - تاريخ و مكان سريان القرض المستندي.
 - طريقة إرسال الاعتماد.
- 3 البنك المصدر يطلب إلى بنك آخر، غالبا ما يكون في بلد المصدر بإخطار أو تأكيد الاعتماد [3]. وعند قيام البنك الثاني بإخطار أو تأكيد الاعتماد فإنه لا يلتزم بالدفع إلى البائع، و عند قيام البنك بالمصادقة على الاعتماد، يقوم بالتعهد (الالتزام) بالدفع بالقبول أو التفاوض دون الرجوع الى البائع بشرط مطابقة الوثائق المقدمة.

المخطط 1: طرق عمل الاعتماد المستندي تحت فرضية التسوية عن طريق الدفع

- 4 مهما كان البنك IOU 2 أو مصادق فإنه يقوم بإعلام المصدر و يقوم بإرسال طلب فتح الاعتماد المستندي [4].

يقوم المصدر بالتأكد من أن جميع الشروط و النقاط مطابقة لما جاء في العقد أثناء إمضائه، إذا لم يكن كذلك يقوم فوراً برد فعل و التقرب اتجاه المشتري لحذف و إزالة الفروقات و التي هي مصدر للصعوبات التي لا يمكن تجاوزها.

5 عند تلقي المصدر للاعتماد المستندي و تأكده من إمكانية المطابقة لشروط الاعتماد، يقوم المصدر بإرسال (ترحيل) البضاعة [5].

6 يقوم البائع بإرسال إلى البنك المصدر للاعتماد (banque notificatrice) الوثائق و المستندات الحاملة لإثبات إرسال البضاعة [6].

7 يقوم البنك بمراجعة الوثائق المقدمة و مدى مطابقتها للاعتماد السندي و إذا طابقت هذه الأخيرة للشروط المنصوصة يقوم البنك بالدفع للمصدر [7].

8 - يقوم البنك المصدر للاعتماد (banque notificatrice) بإرسال المستندات إلى البنك المبلغ المحصل للاعتماد (banque émettrice) [8].

9 يقوم البنك المحصل للاعتماد (banque émettrice) بالتدقيق في الوثائق المقدمة، و تعويض البنك المصدر للاعتماد (banque notificatrice) الذي يقوم بعملية الدفع [9].

10 يقوم البنك المحصل للاعتماد بإعادة الوثائق إلى المستورد [10].

11 و مقابل الوثائق المستلمة يقوم المشتري بصب الأموال على مستوى البنك المحصل للاعتماد [11].

12 يستلم المستورد المستندات المستلمة إلى الناقل الذي قام بإرسال البضاعة [12].

طرق عمل القرض المستندي الموضحة تمثل أبسط حالة و هي حالة الدفع بالنظر (paiement à vue) و التالي سترى الدفع بالقبول، الدفع بالتفاوض.

3-2-2-2- الدفع بالقبول (le règlement par acceptation):

في إطار الدفع بالقبول، المخطط العام لعمل الاعتماد المستندي ليس معدل من الأساس، باستثناء المراحل 6 و 7 (المخطط 2)، النقاط من 1 إلى 5 ومن 8 إلى 12 هي نفسها التي تطرقنا لها في إطار الدفع بالنظر، وبالتالي نكتفي بذكر الاختلافات.

6- يرسل البائع إلى البنك المصدر للاعتماد (banque notificatrice) الوثائق الحاملة لإثبات (بيان)

إرسال (ترحيل) البضاعة مرفقة بتعهد مسحوب من البنك [6].

7- يقوم البنك بالتدقيق في المستندات و مدى مطابقتها لبنود الاعتماد المستندي ، و إذا تطابقت يقوم البنك بقبول التعهد و إرجاعها إلى البائع [7] ثم استخدامه لدى البنك المصدر للاعتماد (banque notificatrice)، و هو ما نفترضه في هذا المثال أو على مستوى بنكه [13] [14] أو على مستوى بنك آخر .

8- البنك المصدر للاعتماد (banque notificatrice) يقوم بإرسال الوثائق إلى البنك المحصل للاعتماد (banque émettrice) ... الخ [8].

التسديد بالقبول يجسد مدة دفع محددة من طرف المصدر إلى المشتري الأجنبي إلى غاية أجل التعهد. إمضاء البنك ينوب توقيع المشتري الأجنبي. التعهدات المسحوبة من طرف المصدر من البنك المصدر للاعتماد (banque notificatrice) تقبل من هذه الأخيرة و تكون عملية الحسم (escompte) سهلة سواء كانت على مستوى البنك المصدر للاعتماد نفسه الذي لا يمكنه رفض إمضاءه أو على مستوى بنك آخر. إن قبول بنك التمويل المعاملات التجارية تعتبر دائما عملية مخاطرة. إجراء الاعتماد المستندي عن طريق التسديد بالقبول هو دعامة (مثال) لعملية اقتراض حقيقية (support). هذه الطريقة تسمح للمصدر بتمويل أجل الدفع المستورد الأجنبي.

المخطط2: طرق عمل الاعتماد المستندي تحت فرضية التسديد بالقبول.

3-2-2-3 - الدفع بالتفاوض (le règlement par négociation):

في اطار الدفع عن طريق التفاوض المخطط العام للاعتماد المستندي ليس معدل من الاساس، باستثناء النقاط 6،7 (المخطط 3).

المخطط2: طرق عمل الاعتماد المستندي تحت فرضية التفاوض.

6- يقدم البائع إلى البنك المصدر للاعتماد المستندات التي تثبت شحن البضائع، مرفقة لاتفاقية

المسحوب على المشتري [6].

7- يقوم البنك بمراجعة الوثائق و مدى مطابقتها لما جاء في الاعتماد المستندي. إذا تطابقت المعلومات مع

الشروط المنصوص عليها، تقوم بالتفاوض على الاتفاقية و تقوم بالدفع بعد حسم (خصم) الفوائد و العمولة

(commission) [7].

8- البنك المصدر للاعتماد يرسل المستندات إلى البنك المحصل للاعتماد، مرفقة بالاتفاقية المحسوبة من

طرف البائع على المشتري [8].

3-2-3- مزايا و عيوب الاعتماد المستندي:

يقدم الاعتماد المستندي اثنان من المزايا الهامة، هذه التقنية تسهل من جهة لتحصيل الديون (recouvrement

des créances) من طرف الاجنبي إذا كان غير قابل للإلغاء ومؤكد، الاعتماد المستندي يمنح من جهة

أخرى إلى المصدر حماية كبيرة لان هذا الأخير يستفيد من ضمانين بنكيين بالرغم من المزايا المقدمة، الاعتماد

المستندي لا يسلم من بغض العيوب تقل و تعقد الإجراءات، من أهم العيوب مقابل الحماية التي يضمنها

الاعتماد المستندي للمصدر فهو أيضا يحمل البنوك الخطر التقني الناجم عن الخطأ في التدقيق و مراجعة

المستندات، أيضا يحمل البنك المصدر للاعتماد خطر غياب السيولة (insolvabilité) للبنك المحصل على

الاعتماد وأن الخطر السياسي المتعلق بكل تعهد يؤخذ لصالح طرف أجنبي.

3-3 خطاب الاعتماد la lettre de crédit :

يصدر خطاب الاعتماد لصالح المصدر من طرف البنك المستورد الذي يسمح لهذا المصدر السحب منه أو بنك آخر محدد اتفاق مستندي (traite documentaire) يتضمن خطاب الاعتماد تعهد البنك المحصل للاعتماد على المصدر بدفع أو قبول الاتفاقية اذا صدرت و تطابقت مع الشروط المنصوص عليها (1)

(1) الجمعية الفرنسية لإنماء خزائن المؤسسات، أدوات الدفع الدولي ص12.

خطاب الاعتماد التجاري يشبه الاعتماد المستندي لأنه في نفس الوقت أداة دفع مشروط و وسيلة قرض (اعتماد) ممضاة، ممنوحة من طرف البنك الى زبونه المستورد. (1)

إلا أنها أقل ضمانا لأن الدفع يكون عن طريق شبابيك البنك المحصل للاعتماد مما يترك المجال للتعرض لخطر عدم التحويل، الخطر التجاري بالنسبة للبنك المحصل على الاعتماد متساوي، و لتجنب كل منهما يجب أن يكون خطاب الاعتماد مثبت (مؤكد) من طرف بنك المصدر.

(1) المستندات المستخدمة أيضا متطابقة.